



T02-00956

الإنجاب الصناعي في القانون المدني

دراسة قانونية فقهاء مقارنة

رسالة مقدمة من

ممدوح محمد خيرى هاشم

المدرس المساعد بقسم القانون المدني

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / سهير منتصر
أستاذ القانون المدني بقسم الحقوق - جامعة الزقازيق - وكلية الحقوق لجامعة الزقازيق

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / نزيه صادق المهدي

أستاذ القانون المدني

الأستاذ الدكتور / حمدي عبد الرحمن

أستاذ القانون المدني

بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

رئيساً

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور / سهير منتصر

أستاذ القانون المدني

بكلية الحقوق - جامعة الزقازيق

مشرفاً وعضواً



بسم الله الرحمن الرحيم

المال والبنون زينة الحياة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثواباً وخيراً أملاً

شكر وتقدير

اسجد لله شكراً على توفيقه لى فى انجاز هذه الرسالة إذ لولا فضله

وعونه وتوفيقه ما تم انجاز هذه الرسالة، فله الحمد والمنة، صاحب

المعروف الذى لا ينقضى ابداً ولا ينحصر عدداً.

ثم اسجل عظيم شكرى وتقديرى لاستاذى الاستاذ الدكتور/ حمدى عبد

الرحمن، لقيامه بالاشراف على رسالتى رغم كثرة مشاغله مما يوفر لى

فرصة للاستفادة من توجيهات سيادته.

كما اسجل عظيم شكرى وتقديرى لاستاذى الاستاذ الدكتور/ نزيه

صادق المهدي لقيامه بالاشراف على رسالتى مما يوفر لى فرصة للاستفادة

من توجيهات سيادته.

كما اسجل عظيم شكرى وتقديرى لاستاذتى الفاضلة. الاستاذة

الدكتورة/ سهير منتصر والتي كان لها الفضل الاكبر فى ظهور هذه

الرسالة، إذ لولا توجيهات سيادتها السديدة طوال مراحل هذه الرسالة ما

ظهرت هذه الرسالة. ولسوف احفظ لها الجميل ماحييت.

ولا يفوتنى أن اشجل شكرى للاستاذ Patrick الاستاذ بجامعة

كلير موفير وعلى ماقدمه لى طوال فترة وجودى بفرنسا.

الباحث

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

١

١٠-٢

٤٤-١١

٢٠-١٢

١٦-١٣

٢٠-١٧

٤٤-٢١

٣٢-٢٥

٢٩-٢٦

٣٢-٣٠

٤٤-٣٣

٣٦-٣٤

٤٤-٣٧

١٤٦-٤٥

١٠٠-٤٦

٤٩-٤٦

٥٦-٥٠

٥٢-٥١

٥٥-٥٣

سبب اختيار الموضوع

باب تمهيدى: الانجـاب

القسم الأول: الانجـاب الصناعى - تعريفه - صورته - حالته - المشاكل القانونية التى يثرها.

الباب الأول: ماهية الانجـاب الصناعى وتطوره التاريخى.

الفصل الأول: تحديد ماهية الانجـاب الصناعى

المبحث الأول: صور واساليب الانجـاب الصناعى

المبحث الثانى: تعريف الانجـاب الصناعى

الفصل الثانى: التطور التاريخى لعملية الانجـاب الصناعى

المبحث الأول: تطور الانجـاب الصناعى فى فرنسا

المطلب الأول: الانجـاب الصناعى وتطوره من خلال احكام القضاء

المطلب الثانى: التطور التشريعى للانجـاب الصناعى فى فرنسا

المبحث الثانى: التطور التاريخى لعملية الانجـاب بالولايات المتحدة الامريكية

المطلب الأول: التطور القضائى لعملية الانجـاب الصناعى بأمريكا.

المطلب الثانى: التطور التشريعى لعملية الانجـاب الصناعى بأمريكا.

الباب الثانى: المركز القانونى للجنين والجميل الانسانى والانجـاب الصناعى بين الزوجين

الفصل الأول: المركز القانونى للجنين والجميل الانسانى فى القانون المقارن

لماذا تفجرت مسألة مركز الجنين والجميل من جديد؟

المبحث الأول: بداية الحياة الانسانية من الناحية الطبية

المطلب الأول: رأى القائل بأن الحياة الانسانية تبدأ من الاخصاب

المطلب الثانى: رأى القائل بأن الحياة تبدأ بعد لحظة معينة من

الحمل

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

٥٦

المطلب الثالث: الكائن البشرى حياته مستمرة

٦٧-٥٧

المبحث الثانى: بداية الحياه الانسانية فى الفقه الإسلامى

٥٩-٥٨

المطلب الأول: بداية الحياه الانسانية فى القرآن والسنة

٦١-٦٠

المطلب الثانى: بداية الحياه الانسانية لدى الفقهاء والائمة القدامى.

٦٧-٦٢

المطلب الثالث: بداية الحياه الانسانية لدى الفقهاء المحدثين

١٠٠-٦٨

المبحث الثالث: بداية الحياه الانسانية وبداية الشخصية القانونية الطبيعية

٧٢-٦٩

المطلب الأول: الفرق بين الانسان والشخص.

٨٤-٧٣

المطلب الثانى: بداية الشخصية القانونية فى التشريع المقارن.

٨٠-٧٤

الفرع الأول: بداية الشخصية القانونية فى القانون المدنى المصرى.

٨٢-٨١

الفرع الثانى: بداية الشخصية القانونية فى القانون الفرنسى.

٨٤-٨٣

الفرع الثالث: بداية الشخصية القانونية فى القانون الانجلوسكسونى.

١٠٠-٨٥

المطلب الثالث: موقف الفقه والقضاء من البويضة الملقحة فيما يتعلق ببداية الحياه الشخصية القانونية فى مجال

الانجاب الصناعى.

٩٠-٨٦

الفرع الأول: رأى القائل بأن البويضة الملقحة شخص محتمل

٩٧-٩١

الفرع الثانى: رأى القائل بأن البويضة الملقحة لها وضع أقل من الوضع الأدمى

١٠٠-٩٨

الفرع الثالث: البويضة الملقحة شخص محتمل

١١٩-١٠١

الفصل الثانى: التلقيح الصناعى فيما بين الزوجين اثناء قيام العلاقة الزوجية.

١١٠-١٠٢

المبحث الأول: التلقيح الصناعى اثناء قيام علاقة الزوجية، تعريفه صورة وشروطه.

١١٥-١١١

المبحث الثانى: المشاكل القانونية التى تثيرها عملية الانجاب الصناعى فيما بين الزوجين.

١١٩-١١٦

المبحث الثالث: نسب الطفل الناجم من التلقيح بين الزوجين

الفهرس

الموضوع

رقم الصفحة

١٤٦-١٢٠

١٢٩-١٢١

١٤٦-١٣٠

٢٦٨-١٤٧

١٤٨

١٥٢-١٤٩

١٥٤-١٥٣

٢٣٤-١٥٥

١٥٦

١٧٢-١٥٧

٢٣٤-١٧٣

٢١٠-١٨٥

١٩٤-١٨٦

١٩٧-١٩٥

٢١٠-١٩٨

٢٢٤-٢١١

٢١٢

٢١٥-٢١٢

٢١٩-٢١٦

٢٢٢-٢٢٠

٢٢٤-٢٢٣

٢٦٨-٢٢٥

٢٣٤-٢٢٨

٢٥٢-٢٣٥

الفصل الثالث: التلقيح عقب وفاه الزوج بمنية

المبحث الأول: موقف التشريعات المختلفة من التلقيح عقب الوفاة.

المبحث الثاني: التلقيح الصناعي عقب الوفاة وما يثيره من مشاكل قانونية.

الباب الثالث: الانجاب الصناعي بواسطة الغير.

الفصل الأول: ضوابط الانجاب الصناعي بواسطة الغير.

المبحث الأول: الشروط الموضوعية للانجاب بواسطة الغير.

المبحث الثاني: الشروط الشكلية.

الفصل الثاني: بنوك المنى ومراكز الدراسة ومراكز الانجاب الصناعي.

المبحث الأول: بنوك المنى ومراكز الدراسة والحفظ وعمليات التجميد.

المطلب الأول: بنوك المنى ومراكز الدراسة ومراكز الانجاب الصناعي.

المطلب الثاني: وظائف البنوك والمراكز الممارسة لأنشطة الانجاب الصناعي.

المبحث الثاني: المعطى أو المعطية المعطى ومعايير اختياره.

المطلب الأول: الطلب في الانجاب الصناعي.

المطلب الثاني: سداد مصروفات الانجاب الصناعي.

المطلب الثالث: ماهية المعطى ومعايير اختياره.

المبحث الثالث: هبة البذرة الانسانية

المطلب الأول: هبة المنى في التشريعات المقارنة.

الفرع الأول: الهبة في القانون المدني.

الفرع الثاني: هبة البذرة الانسانية في التشريعات المقارنة.

المطلب الثاني: المبادئ التي تحكم هبة البذرة الانسانية والاجنة

المطلب الثالث: الهبة في القانون المدني وهبة البذرة الانسانية

الفصل الثالث: الامومة البديلة.

المبحث الأول: تعريف الامومة البديلة وموقف التشريعات منها.

المبحث الثاني: موقف الفقه والقضاء من الامومة البديلة.

الفهرس

الموضوع

رقم الصفحة

٢٦٥-٢٥٣

المبحث الثالث: المشاكل القانونية التي تثيرها عملية الامومة البديلة.

٢٥٧-٢٥٤

المطلب الأول: تكييف العقد الذي يربط بين الزوجين والام الحاملة.

٢٦٥-٢٥٨

المطلب الثاني: مخالفة الام البديلة للالتزام بتسليم الطفل.

٢٦٨-٢٦٦

المطلب الثالث: من هي الأم؟

القسم الثاني: نحو نظرية عامة للانجاب الصناعي.

٣٢٤-٢٦٩

الباب الأول: الانجاب الصناعي ونظرية القانون.

٢٩٥-٢٧٠

الفصل الأول: الانجاب الصناعي كحق والاعتبارات النفسية والاجتماعية والاخلاقية

٢٨٢-٢٧١

المبحث الأول: الانجاب الصناعي كحق.

٢٧٣-٢٧٢

المطلب الأول: تعريف الحق وتميزه عما يختلط به.

٢٧٨-٢٧٤

المطلب الثاني: حقوق السيدات العقيمات.

٢٨٢-٢٧٩

المطلب الثالث: الرغبة في الطفل والانجاب الصناعي كحق.

٢٩٥-٢٨٣

المبحث الثاني: الاعتبارات النفسية والاجتماعية والاخلاقية.

٣٠٤-٢٩٦

الفصل الثاني: حالة الطفل في الانجاب الصناعي.

٣٠١-٢٩٧

المبحث الأول: الاسم واللقب.

٣٠٣-٣٠٢

المبحث الثاني: الميراث والديانة والميراث والحالة الدينية.

٣٠٤

المبحث الثالث: الجنسية.

٣٢٤-٣٠٥

الفصل الثالث: الجسد الانساني هل يخضع لقانون الاشخاص ام لقانون الاموال.

٣١١-٣٠٧

المبحث الأول: حظر التصرف في الجسد البشري والانجاب الصناعي.

٣١٦-٣١٢

المبحث الثاني: حظر التصرف في الجسد وهبه البذرة الانسانية.

٣٢٤-٣١٧

المبحث الثالث: العقود الواردة في مجال الانجاب الصناعي والمتعلقة

بالجسد الانساني.

٤١٠-٣٢٥

الباب الثاني: المسؤولية المدنية للأطباء والمراكز الطبية في مجال الانجاب

الصناعي وجزاء الاخلال بها.

٣٤٥-٣٢٩

الفصل الاول: المسؤولية الطبية المدنية للأطباء والمراكز الطبية في مجال الانجاب

الصناعي.

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

٣٣٣-٣٣١

المبحث الأول: التزامات الطبيب بصفة عامة.

٣٤٢-٣٣٤

المبحث الثاني: الالتزامات التي تقع على عاتق الطبيب فيما يتعلق بعملية الانجاب الصناعي.

٣٤٥-٣٤٣

المبحث الثالث: ضرورة تنظيم التشريع للمسئولية الطبية في مجال الانجاب الصناعي.

٣٨٥-٣٤٦

الفصل الثاني: المسئولية المدنية عن التجارب والابحاث الطبية في مجال الانجاب الصناعي والضوابط القانونية والاخلاقية.

٣٥٢-٣٤٦

المبحث الأول: ماهية التجارب والموقف القضائي والفقهى منها

٣٤٩-٣٤٦

المطلب الأول: ماهية التجارب الطبية.

٣٥٢-٣٥٠

المطلب الثاني: الموقف الفقهى والقضائي بالنسبة للتجارب الطبية.

٣٧٨-٣٥٣

المبحث الثاني: التجارب والابحاث في مجال الانجاب الصناعي في التشريعات المقارنة.

٣٨٥-٣٧٩

المبحث الثالث: ضوابط وقيود التجارب الطبية وموقف الشرائع منها.

٣٨٢-٣٧٩

المطلب الأول: ضوابط وقيود التجارب الطبية.

٣٨٥-٣٨٢

المطلب الثاني: التجارب في الشرائع السماوية.

٣٨٤-٣٨٣

الفرع الأول: التجارب في الاسلام.

٣٨٥

الفرع الثاني: موقف الدين المسيحي من التجارب.

٤١٠-٣٨٦

الفصل الثالث: التعويض عن الاضرار في مجال الانجاب الصناعي.

٣٩٧-٣٨٧

المبحث الأول: التعويض عن الاضرار التي تحدث للطفل في مدة الحمل.

٤٠٤-٣٩٨

المبحث الثاني: التعويض عن الاضرار التي تحدث للطفل في المرحلة السابقة على الحمل

٤١٠-٤٠٥

المبحث الثالث: دعاوى التعويض التي يرفعها الوالدان

٤٦٥-٤١١

الباب الثالث: تمييز الانجاب الصناعي عما يختلط به والتحریم في مجال الانجاب الصناعي.

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

٤٦٥-٤١٢

الفصل الأول: تمييز الانجاب الصناعى عما يختلط به.

٤٢٥-٤١٣

المبحث الأول: الانجاب الصناعى والتبنى.

٤١٩-٤١٤

المطلب الأول: التبنى.

٤٢٥-٤٢٠

المطلب الثانى: تبنى البويضة.

٤٣٣-٤٢٦

المبحث الثانى: التلقيح الصناعى والزنا

٤٦٥-٤٣٤

المبحث الثالث: الانجاب الصناعى والنسب فى القانون المقارن

٤٤٣-٤٣٥

المطلب الأول: النسب فى القانون المصرى والفقہ الإسلامى.

٤٥٢-٤٤٤

المطلب الثانى: النسب فى القانون الفرنسى.

٤٦١-٤٥٣

المطلب الثالث: النسب نسب الطفل فى التلقيح الصناعى بواسطة

الغير فى القانون الأمريكى.

٤٦٥-٤٦٢

المطلب الرابع: النسب فى الشرائع السماوية.

٤٩٢-٤٦٦

الفصل الثانى: الانجاب الصناعى فى القانون المدنى والقانون الجنائى و

الحالات الشديدة فى الانجاب الصناعى

٤٦٨-٤٦٧

المبحث الأول: الانجاب الصناعى بين القانون المدنى والقانون

الجنائى.

٤٨٤-٤٦٩

المطلب الأول: الجرائم المتعلقة بالاخلاق البيوطبية.

٤٨٦-٤٨٥

المطلب الثانى: جريمة التلقيح الصناعى فى التشريع الليبى.

٤٩٢-٤٨٧

المبحث الثانى: الحالات الشديدة فى الانجاب الصناعى.

٤٩٨-٤٩٣

الخاتمة.

٥٢٩-٤٩٩

الملحق.

٥٦١-٥٣٠

المراجع.

٥٦٣-٥٦٢

الاختصارات.

الفهرس.

سبب إختيار الموضوع:

لا جرم أن الأهتمام بالجوانب العملية المتعلقة بالواقع أمر ضرورى بل واجب يفوق فى أهميته بكثير الأمور النظرية التى لا تغنى ولا ثمن من جوع ولذا فقد أخذت على نفسى عهداً ألا أكتب فى موضوع نظرى قط.

كما أنه يجب على كل باحث أن يتطرق للمسائل الحديثة خيراً من التطرق للمسائل التى لا يضيف البحث فيها أى جديد.

ولهذا فأننى حينما وقع أختياري على موضوع الأنجاب الصناعى فى القانون المدنى ليكون لى شرف البحث فيه. كان دافعى إلى هذا ما رأيت على أرض الواقع وما شاهدت فى سماء البحث العلمى. وجدت ضجيجاً وشكوى من المتقاضين ومن القانونيين يسألون ويتعجبون كيف لا يوجد قانون ينظم عملية الأنجاب الصناعى ويتسائل هؤلاء والحق معهم هل سترك موضوع الانجاب الصناعى دون تشريع.

وإذا تجولنا فى صروح القانون المدنى ودهاليزه فسوف نقابل صوراً أخرى كثيرة ومتنوعة وكلها تتعلق بالانجاب الطبيعى ولكن ليس هناك ما يتعلق بالانجاب الصناعى رغم كثرة الموضوعات التى فرضها التقدم العلمى على بساط البحث فى هذا الموضوع كذلك التى تتعلق بالتجارب الطبية والهندسة الوراثية... وغيرها من الموضوعات التى سوف نتعرض لها. ومن هنا ندرك مالواقعة الأنجاب الصناعى من أهمية لا تقل عن أى موضوع آخر بل تفوق أى موضوع آخر لأنها تتعلق بمستقبل الاجيال وتكاثرها.

ولذا فقد اخترت هذا الموضوع لما يثره من مسائل قانونية لازالت بكرة ولم يطمثها فقه ولاقضاء. ولازالت عن المشرع فى خفاء.